مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 21/ 02/ 2024م
تاريخ القبـول: 05/ 04/ 2024م

مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب جامعة صنعاء

د. طاهر قايد غالب الحزمي *
Taher777847843@gmail.come

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب-جامعة صنعاء، بالإضافة إلى معرفة طبيعة الفروق في مستوى قلق المستقبل لديهم تبعاً لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي)، وتبنى الباحث مقياس قلق المستقبل (من اعداد فضيلة السبعاوي)، حيث طبق على عينة عشوائية طبقية مكونة من (200) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث أن قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء، يتوزع في ثلاثة مستويات هي: **المستوى المتوسط**، بنسبة (50%)، **المستوى المنخفض**، بنسبة (45%)، **المستوى المرتفع**، بنسبة (5%)، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب جامعة صنعاء تبعاً لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات مجالات المقياس، تشير إلى ان طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة صنعاء، من الجنسين لديهم قلق نحو المستقبل بمستوى متقارب (المتوسط ودون المتوسط).

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل. – طلبة كلية الآداب. – جامعة صنعاء

* أستاذ علم النفس المساعد- قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة صنعاء- اليمن.

للاقتباس: الحزمي، طاهر قايد غالب. (2024). مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب جامعة صنعاء، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 6(2)، 386-416.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI:https://doi.org/10.53285/artsep.v6i2.2016

OPEN ACCESS
Received: 21-02-2024
Accepted: 05-04-2024

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Future Anxiety (FA) among Students of Arts College - Sana'a University

Dr. Taher Qaid Ghaleb Al-hazmi*
Taher777847843@gmail.com

Abstract:

This study aims to identify the level of future anxiety among students of the College of Arts - Sana'a University. It also seeks to examine the nature of the differences in their level of future anxiety based on (gender and academic level variables. Future Anxiety scale (prepared by Fadila Al-Sabaawi) was adopted and applied on a stratified random sample of (200) male and female students. The study results showed that future anxiety among students of Arts and Human Sciences college, Sana'a University was distributed into three levels: the moderate level, with a percentage of (50%), the low level, with a percentage of (45%). The high level, at a rate of (5%). It was also revealed that there were no statistically significant differences in the level of future anxiety among students of the College of Arts - Sana'a University attributed to (gender, academic level) variable. Additionally, there were no differences in the averages of the areas of the scale, suggesting that students of Arts and Human Sciences College - Sana'a University, of both sexes, exhibited anxiety over future at a near-similar average and below average level.

Keywords: Future anxiety, Faculty of Arts Students, Sana'a University.

*Assistant Professor of Psychology, Department of Psychology, Faculty of Arts Humanities, Sanaa University.

Cite this article as Alhazmi, T.Q.G. (2024). Future Anxiety (FA) among Students of Arts College – Sana'a University. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies. 6* (2). 386-416.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI:https://doi.org/10.53285/artsep.v6i2.2016

مقدمة

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية، ومن الطبيعي وجوده في كل آليات السلوك الإنساني، ويمثل القلق أحد ابرز الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله كما يمتد أثر القلق على مختلف مجالات الحياة الإنسانية. حيث يعتبر القلق الطبيعي أساس جميع الإنجازات الإيجابية في حياة الأفراد، ويعنبر - أيضاً - من العوامل المؤثرة في الشخصية. (الزعلان،2015، 88).

ويرى لازاروس و فولكمان (1999) - كما ورد في مجيد - أن القلق العام هو عبارة عن ظاهرة عقلية أو بدنية تتشكل من خلال تقييم الفرد للمحفز، وتحدث هذه الظاهرة نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، ويعتمد وجود القلق على وجود مسبباته (مجيد، 2008، 88).

وموضوع القلق كان ولا يزال من أهم الموضوعات في الدراسات النفسية لما له من أهمية وعمق ارتباط بكل المشكلات النفسية، وقد انشغل الانسان منذ وجوده على الأرض بالتفكير في المستقبل، حيث كان الإنسان وما زال جل تفكيره متمركزاً حول حلقات الزمن الثلاث (الماضي، الحاضر، المستقبل)، ويمثل المستقبل بالنسبة للإنسان الجانب المجهول، وتدفعه الرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله من خير أو شر واقترن تفكير الانسان بالخوف من المستقبل. (ذهبية، 2012، 119).

ويمثل القلق من الاضطرابات العصرية، بل إنه من أبرز سمات العصر الحديث، ويمثل القلق من المستقبل أحد أنواع القلق (حالة نفسية) الذي ينتاب جميع الأفراد، بغض النظر عن جنسهم والوانهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمون إليها. وتشير الدراسات إلى أن اكثر من (25%) من الأشخاص الأصحاء قد خبروا حالات من اضطراب القلق خلال حياتهم، وتؤكد البحوث المتقدمة على زيادة نسبة الاضطرابات النفسية والسلوكية وانتشارها يوماً بعد يوم، ويعتبر القلق أكثر الحالات شيوعاً من بين الاضطرابات النفسية، كما تشير البيانات الحديثة في الدراسات النفسية إلى أن (75%) من الذين يشتكون من اضطرابات العصاب هم من فئة الشباب، ونسبة الذين يعانون من القلق (10-15 %). (نابلسي، 1991، 135).

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

كما أن القلق من المستقبل يشكل خطراً على صحة الأفراد وسلوكهم، فقد يكون القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال توازن حياة الفرد، ويترك اثراً كبيراً على مختلف جوانب حياة الفرد، وأثراً أكبر منه سواءً على الناحية النفسية أو العضوية (صالح، 2004، 35).

مشكلة البحث

إن القلق من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً في العصر الحديث، بل إنه سمة بارزة من سمات هذا العصر، حيث إن الثورة الشاملة التي يمر بها عالم اليوم، وما يرافقها من تطورات تقنية متسارعة، وتعقيد حضاري وتغيرات اجتماعية، كل ذلك أدى الى تعدد أدوار الفرد وزيادة مسؤولياته وتنوعها، مما نتج عنه زيادة مخاوف الفرد وقلقه حول المستقبل. (العكاشي، 2000، 7).

إن التطور التقني شكل ثورة حقيقية اختصرت الكثير من الوقت، الجهد، والمسافات وقدم العديد من المنافع في الجوانب العلمية، والطبية والاقتصادية، لكنها في المقابل زادت من قلق الأفراد حول غموض المستقبل والتفكير فيه وأصبح القلق يشكل عائقاً يحول بين الإنسان وبين قدراته، إذ لا يخلو أحد من خبرة القلق في حياته، والأصحاء قبل المرضى، وتشير الدراسات والبحوث النفسية الحديثة إلى أن النسبة الغالبة للذين يعانون من اضطرابات القلق هم من الشباب. (دافيدوف، 1988، 124).

وقد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى إن التطور التقني والتسارع الحضاري جعل الشباب في سباق غير مضمون مع مواكبة التطور، وتعدد الأدوار فيسبق ذا وذاك تفكيرهم السلبي حول المستقبل، ويزيد لديهم التشاؤم حول المستقبل في مقابل نقصان التفاؤل.

كما أشارت نتائج دراسة شمسان والارياني (2014) الى وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل والتفاؤل، ووجود علاقة طردية بين قلق المستقبل والتشاؤم.

وأوضحت نتائج دراسة السبعاوي (2007) أن طلبة الجامعة يعانون من قلق المستقبل، وتزيد نسبته لدى طلبة التخصصات الإنسانية أكثر من سواها، وكذلك أشارت نتائج دراسة محمد (2010) إلى أن قلق المستقبل ينتشر بين الشباب وطلبة الجامعات.

ويؤكد الكيلاني (2008)، كما ورد في شمسان والإرياني، أن القلق من المستقبل هو من أهم خمس مشكلات يعاني منها الطالب الجامعي، حيث يتمثل محور أزمة الشباب في مجموعة من

المتغيرات والعوامل التي تتصل بوجودهم وحاجاتهم الإنسانية المتصلة بصورة أساسية بغموض المستقبل لديهم (شمسان والارياني، 2014، 35).

وترى بكار(2013) أن طلبة الجامعة يسيطر عليهم قلق المستقبل خصوصاً فيما يتعلق بتحقيق الآمال والطموحات بمختلف أنواعها (الدرجة العلمية – الزواج- تكوين الأسرة- العمل) كما يلعب التباين بين الواقع والطموح دوراً كبيرا في ذلك(بكار، 2013، 55).

وقد جاءت فكرة الباحث في دراسة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة كونها فئة اجتماعية لها أهمية بالغة، حيث تقف هذه الفئة على عتبة المستقبل، بل يقع عليهم رسم المستقبل الاجتماعي. وبرزت مشكلة البحث الراهن من خلال تلمس الباحث شيوع وانتشار مشاعر الإحباط في أوساط الطلبة، ولا سيما طلبة الجامعة باعتبار أن الطالب الجامعي سيصبح عنصراً فعالاً في المجتمع من خلال ممارسة تخصصه بعد التخرج إذا توفرت له الفرص، ومن مرحلة الدراسة الجامعية يبدأ الصراع والخوف من المستقبل.

وعليه؛ فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية: -

1) ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة صنعاء؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) فاقل بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير (النوع)، وحسب كل مجال على حدة؟

أهمية البحث

تتمحور أهمية البحث الحالي في جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، وذلك كالآتي:

الأهمية النظرية

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية فيما يلي:

1) إثراء المكتبة النفسية ببيانات حديثة عن قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.
2) بحث قلق المستقبل لدى عينة من مجتمع الطلبة في المرحلة الجامعية الذين يقع عليهم الدور الكبير في نهضة ومستقبل المجتمع.
3) قد يسهم البحث الحالي في إثراء المعرفة النظرية لدى الإخصائيين النفسانيين والاجتماعيين حول فهم مستوى شيوع قلق المستقبل لدى الجنسين من طلبة الجامعة.

الأهمية التطبيقية

1) قد تشكل هذه الدراسة انطلاقة لإجراء العديد من البحوث التطورية في موضوع البحث ودراسة المزيد من المتغيرات المؤثرة في موضوع قلق المستقبل.
2) قد تسهم نتائج البحث الحالي في تخطيط مواقف تعليمية، تربوية، إرشادية تساعد الطلبة في كيفية تجنب الوقوع في قلق المستقبل أو توظيفه بشكل إيجابي.
3) الاستفادة من المقترحات التي يضعها البحث الحالي في توضيح كيفية مواجهة قلق المستقبل وتوظيفه لصالح المجتمع.

أهداف البحث

1) التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء.
2) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء تبعاً لمتغير الجنس.
3) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء تبعاً لمجالات المقياس.

حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مستوى قلق المستقبل.
2. الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة صنعاء.
3. الحدود المكانية: اقتصر البحث على كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة صنعاء.
4. الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024م.

مصطلحات البحث

- **تعريف القلق**
- يعرف معجم علم النفس والطب النفسي (في عويضة) القلق بأنه: " شعور بالفزع والخوف من شر مرتقب حدوثه، وهو استجابة لتهديد سوف يحدث وينشأ عنه سلبية مثل مشاعر عدم الاستقرار أو عدم الشعور بالأمان، مما يولد لدى الشخص نوعاً من التهيؤ والاستعداد لمواجهة التهديد"(عويضة، 2015، 11).

- يعرف فرويد - كما ورد في عويضة - القلق بأنه: " حالة من الخوف الغامض والشديد الذي يتملك الإنسان ويسبب له الكدر والضيق والألم، وهو استجابة انفعالية لخطر موجهٍ على المكونات الأساسية للشخصية (عويضة، 2015، 12).
- يعرف صالح، والطارق القلق بأنه: " حالة انفعالية تتصف بأحاسيس طارئة من التوتر والإدراكات العصبية المصحوبة بنشاطات من الجهاز العصبي (صالح، والطارق،1998، 269).
- ويعرف عبد الخالق (1994) - كما ورد في عويضة - القلق بأنه: " شعور عام بالخشية، أو أن هناك مصيبة وشيكة الوقوع، وتهديد مصدره غير معلوم مع شعور بالتوتر وخوف لا مسوغ له من الناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلق بالمستقبل والمجهول (عويضة، 2015، 12).
- ويعرف دافيدوف لندال القلق بأنه: "حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبه خوف غامض وأعراض نفسية عضوية. (دافيدوف، 1988، 35).
- ويعرف عكاشة - كما ورد في صالح - القلق بأنه: "شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتوتر مصحوب ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي (صالح، 2004، 169).
- وتعرف العناني القلق بأنه: " هو إشارة لإنذار كارثة سوف تحدث، وإحساس بالضياع وعدم التركيز والعجز في التوصل إلى حل أو حلول مثمرة (العناني، 2000، 12).
- ويعرف بكار القلق بأنه: " حالة انفعالية مركبة تمثل مزيجاً من مشاعر الخوف المستمر والفزع والانقباض نتيجة الشعور بالتهديد من شيء مبهم غامض يعجز الفرد على تحديده على نحو موضوعي (بكار، 2013، 55).

تعريف قلق المستقبل:

- قلق المستقبل حالة من الشعور الانفعالي اللاعقلاني يتصف بالارتباك وعدم الارتياح والخوف، ويجعل تفكير الشخص سلبياً نحو الحياة بشكل عام، ونحو المستقبل بشكل خاص، ويسبب عدم الثقة بالنفس، ويعطل قدرات الفرد في التفاعل الاجتماعي، ويضعفه على مواجهة المخاطر والتحديات في معترك الحياة (بكار، 2013، 16).

- ويعرف كولد قلق المستقبل - كما ورد في السبعاوي – بأنه: " رد فعل لخوف مرتقب يتدرج من الارتباك والاضطراب حتى يصل إلى الرعب التام، وهو مسبوق بشكل حقيقي أو رمزي من التهديد الذي يدركه الفرد سريعاً ويستجيب له بشدة (السبعاوي، 2007، 5).
- ويعرف (حافظ) قلق المستقبل - كما ورد في السبعاوي – بأنه: " شعور غامض غير سار يصاحبه هاجس بشيء غير مرغوب فيه على وشك الحدوث، وأنه غير معني بما يجري الآن بل بالمستقبل"(مرجع سابق، 5).
- ويعرف محمد قلق المستقبل بأنه: " حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطرابات المتعلقة بحوادث المستقبل وانشغال الفكر وترقب الشر"(محمد، 2010، 26).
- ويعرف عبد الباقي (1993) - كما ورد في محمد القلق – بأنه: " خوف ومزيج من الرعب والأمل حول المستقبل يصاحبه أفكار وسواسية، واكتئاب ويأس بصورة غير معروفة" (محمد،2010، 6).
- وتعرف زايد قلق المستقبل بأنه: " حالة من الانفعال التي يدركها المرء على شكل شعور بالخوف والتوجس مما تخفيه الأيام المقبلة"(زايد، 2021، 26).
- ويعرف (kagak & pote) قلق المستقبل بأنه: " شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجه الفرد، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيشه الفرد غير مشبع لرغباته ومحبط له"(bolanowski,2005,362).
- ويعرف (bolanowski) قلق المستقبل بأنه: " شعور غير سار ومكدر بتهديد أو وهم مقيم، وانعدام الراحة والاستقرار مع الإحساس بالتوتر الشديد، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلق الخوف بالمستقبل المجهول" (bolanowski,2005,368).
- ويعرف الباحث اجرائياً قلق المستقبل بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس قلق المستقبل المعد لهذا البحث.

إطار نظري

1-مفهوم القلق

يعتبر القلق إحدى الحالات النفسية الطبيعية التي يتعرض له الإنسان، مثله مثل حالات الغضب والفرح والحزن وسائر الحالات النفسية التي ترافق الإنسان خلال فترة حياته، وترافقه حتى

نهايتها. ويظهر القلق في المواقف التي يعتقد الفرد بأنها مهددة وغير مضمونة نتائجها ويصعب السيطرة عليها، ويشعر الفرد بالانزعاج والضيق منها. كما أن علماء البحث البيولوجي - من خلال ابحاثهم - يتفقون بأن القلق أو الخوف من أشكال وردود الفعل الطبيعية، وهو من ردود الأفعال المتجذرة بيولوجياً في بيولوجية الإنسان. (القاضي، 2009، 126).

وتظهر خبرات القلق بأشكال مختلفة وكثيرة، ويحتمل كل الناس - دون استثناء - قد عانوا من القلق ولو لمرة واحدة على الأقل، وقد أثارت مشكلة القلق اهتماماً علمياً واسعاً وقوياً، ليس في أوساط علماء النفس فقط؛ بل على مستوى علماء الفلسفة والاجتماع والطب والفيزيولوجيا، مما يتوفر اليوم كم هائل من المعارف المؤكدة تجريبياً والتي يصعب الإحاطة بها (مرجع سابق، 132).

2-مفهوم قلق المستقبل

إن قلق المستقبل يظهر نتيجة تعرض الشخص لمجموعة من المتغيرات والعوامل المعبرة عن الشعور بعدم الثقة بالمستقبل، وقد بين (ايزنك) بأن قلق المستقبل يكون نتيجة تفكير ثابت بأمور يسير في الاتجاه الخطأ، ويضيف بأن الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل يميلون إلى جعل حياتهم مساحتها قصيرة نحو المستقبل، أي أن حاضرهم يبقى محصوراً في ظروف القلق، وأن الامتداد إلى المستقبل يميل إلى التناقص، ويرى أن قلق المستقبل مرض حقيقي تعود أسبابه إلى التغيير (ذهبية، 2012، 44).

ويرى العلماء أن قلق المستقبل أحد أنواع القلق المتعلق بالأحداث المستقبلية للفرد خلال فترة زمنية قادمة، وأن كل من الماضي والحاضر يشتركان في تحديد التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

ويرى بعض الباحثين أن قلق المستقبل هو نتاج التفكير بالمستقبل وما يخبئه للفرد من مفاجآت، والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل تكون نظرته للحياة نظرة تشاؤمية، ومكتئب تراوده أفكار سلبية ومشاعر اليأس والقنوط وعدم الثقة بالنفس (مسعد، 2017، 35).

قد يكون قلق المستقبل قلقاً محدوداً يمكن للفرد أن يدرك أسبابه ودوافعه، لكن هذا الإدراك يكون مصحوباً بالخوف والشك والاهتمام الزائد بما سوف يحدث من تهديدات أو مخاطر أو تغيرات، وكل ذلك ينشأ من الشعور باليأس، وعدم الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالأمان.

وقلق المستقبل يمثل خبرة انفعالية غير سارة تحدث للفرد على شكل خوف غامض وتنبؤ سلبي للأحداث التي سوف تقع في المستقبل، وإسهاب التفكير فيها؛ يجعل الفرد يشعر بالتوتر والضيق والانقباض، مما يؤدي إلى ضعف قدرة الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته، والشعور بأن

الحياة غير جديرة بالاهتمام، وأيضا الشعور بالانزعاج وعدم الأمان وعدم القدرة على التركيز. (مرجع سابق، 40-45).

ويظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض الإنسان لمجموعة من المتغيرات والضغوط التي ينجم عنها عدم الثقة بالمستقبل، ومشاعر الخوف من شر مرتقب في المستقبل (ذهبية، 2012، 95).

ترى العناني أن قلق المستقبل هو: إشارة إنذار نحو كارثة وشيكة الوقوع، وإحساس بالضياع في موقف شديد الدافعية مع فقدان القدرة على التركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثمر (العناني، 2000، 112).

ويتشابه قلقل المستقبل مع بعض المفاهيم كمفهوم الخوف، كما يرتبط قلق المستقبل مع مفاهيم أخرى مثل مفهوم التشاؤم، ويكون هذا التشاؤم أو الارتباط إما في التأثير على الأفراد والنتائج، وإما في الأسباب المؤدية إلى الظاهرة، أو في تشابه بعض خصائص الأفراد الذين ينطوون تحت مفهوم القلق (القاضي، 2009، 76).

3-النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

- **المنظور الحياتي: (biological- approach theory)**

يعتبر المنظور الطبي هو المنظور الشائع بين الأطباء والمعالجين النفسانيين، ويرى هذا التوجه أن القلق يكون ناتج عن دلائل فسيولوجية وكيميائية وعصبية تحدث في منطقة تحت المهاد أو تحت الهيبو ثلاموس، وأن استثارة تلك المنطقة يؤدي إلى صدور أوامر وإيعازات إلى الجهاز العصبي وباقي أجهزة الجسم، وبالتالي يحدث اختلال التوازن الداخلي للجسم وتضطرب وظائفه الفسيولوجية.

ولا يهتم أنصار المنظور الطبي بمصدر أو سبب القلق بقدر اهتمامهم بإعادة الوظائف الفسيولوجية إلى حالتها الطبيعية. ويرى أصحاب هذا المنظور أن التكوين البيولوجي للإنسان هو جوهر القلق، حيث يعتقدون بأن التغيرات الفسيولوجية والعصبية سابقة في حدوثها للقلق وليس ناتجة عنه.

ويرى "ايزنك "أن الأشخاص يولدون مختلفين في استعداداتهم أو نزعاتهم الطبيعية للانفعال وخاصة انفعال القلق، حيث قد يرث الشخص نزعة انفعالية عالية تختلف عن النزعات الانفعالية لدى الآخرين (صالح والطارق،1998، 279-281).

- **المنظور النفس دينامي Psychodynamic perspective**

ينضوي في إطار هذا المنظور توجهين، الأول: نظرية التحليل النفسي الكلاسيكي (فرويد)، والثاني: التحليل النفسي الجديد، ونعرض لتفسير قلق المستقبل وفق التوجهين، على النحو الاتي:

اولاَ: نظرية التحليل النفسي الكلاسيكي (فرويد).

تقوم النظرية التحليلية على مفهوم أساسي وهو الاعتقاد بأن سبب العصاب هو القلق، ويعتقد فرويد بأن القلق يأتي بسبب تعرض الأنا للتهديد أو الخطر، حيث يقول فرويد أن القلق يظهر كردة فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص، فإذا انتهت هذه الحالة انخفضت وتلاشت أعراض القلق، لكنه إذا عادت هذه الحالة للفرد مرة أخرى، ظهرت أعراض القلق تبعاً لذلك. ويصنف فرويد القلق بحسب مصدر التهديد إلى ثلاثة أنواع هي كالآتي:

- **القلق الو اقعي** (Realistic anxiety)، وهو القلق الناجم عن تعرض الأنا للخطر أو التهديد الخارجي. أي أن قلق الواقع أو القلق الموضوعي هو توجس الانا من خطر واقعي في العالم الخارجي.(العناني، 2000، 116).
- **القلق الأخلاقي** (moral anxiety)، وهو القلق الناجم عن تعرض الأنا للتهديد بالعقاب من قبل الأنا الأعلى بسبب تفكير الأنا أو قيامها بأفعال ممنوعة أو محرمة. وهو خشية الأنا من عقاب الأنا الأعلى عندما لا يلتزم بالمعايير الأخلاقية.
- **القلق العصابي** (Neurotic anxiety)، وهو القلق الناجم عن تعرض الأنا للتهديد من قبل دوافع **"الهو"** غير الشعورية وغير المقبولة، والتي تحاول الظهور على مستوى الشعور، أو بشكل سلوكي، ويعتبر هذا القلق هو المصدر الرئيس للعصاب، حيث يخشى الأنا من ظهور الدوافع المكبوتة والتعبير عن نفسها بشكل سلوكي (الطارق، وصالح، 1998، 280).

برغم أن القلق العصابي مصدره داخلي، إلا أنه يرتبط بمصدر أو مكونات خارجية يمكن توضيحها كالاتي:

أولاً: إذا أفصح الفرد في طفولته عن دوافعه الجنسية أو العدوانية فإنه - بسبب ذلك - يتعرض إلى عقوبة قاسية.

ثانياً: ينشأ لدى الفرد قلق موضوعي يتمثل في توقعه لعقوبة مستقبلية على أفعاله.

ثالثاً: يقوم الفرد بكبت دوافعه غير المقبولة كمحاولة منه لخفض القلق الموضوعي.

رابعاً: يصبح مصدر الكبت غير محدد أو معلوم لدى الفرد، فتظهر لديه خبرة القلق العصابي أو الخوف الداخلي(الطارق، وصالح، 1998، 283).

ويرى فرويد"Freud" أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق، وتوجد علاقة ارتباطية بين القلق والتوقع، حيث يعتبر التوقع أحد مصادر القلق، وأينما يحدث توقع الخطر يحدث بالمقابل القلق، وحالة الخطر تعني إدراك الفرد بأنه عاجز (بولعسل، 2014، 38).

ثانياَ: التحليل النفسي الجديد:

نشير هنا الى تفسير بعض المنظرين الجدد الذين هم تلاميذ فرويد، والذين نقلوا الاهتمام من الهو الى الانا والظروف الاجتماعية المحيطة في تفسيرهم للسلوك السوي والشاذ، ومن ابرز هؤلاء المنظرين.

أما **الفرد ادلر Alfred Adler** ، الذي ولد في 7 فبراير 1870 وتوفي في 28 مايو 1937 ، فقد أوضح أن الشعور بالقلق يكون منشأه شعور الفرد بالنقص العضوي أو الاجتماعي أو العقلي الذي قد يصاب به الفرد وخصوصاً في مرحلة الطفولة(دافيدوف، 2000، 177).

ويرى **اتورانك Otto Rank ، الذي ولد في 22 ابريل 1884 وتوفي في 31 أكتوبر 1939**،أن صدمة الميلاد هي المشكلة الأساسية في حياة الإنسان وليست عقدة أوديب، حيث إن صدمة الميلاد هي التي تحرك القلق في اللاشعور، وينشأ القلق بسبب الانفصال عن رحم الام، حيث يعتقد "اتورانك" ان الطفل قبل ولادته كان ينعم باللذة والسعادة في جنة الرحم، وميلاده عبارة عن طرده من تلك الجنة، فتحدث لديه صدمة شديدة مؤلمة ينتج عنها ظهور مشاعر الانفصال (نابلسي، 1991، 76).

كارن هورني Karen Horney التي ولدت في 16سبتمبر 1885 وتوفيت في 4 ديسمبر 1952، ترى أن شعور الإنسان السوي هو المستمد من الشعور بالطمأنينة، وأساس منشأ القلق هو عدم قدرة الفرد على الوصول إلى تلك الطمأنينة والتي تتكون من علاقته بوالديه(نابلسي، 1991، 88).

- **المنظور السلوكي Behavioral perspective**

تتبنى وجهة نظر متباينة مع وجهة النظر التحليلية، حيث ينظر إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة (الوسط الذي يعيش فيه الفرد) تحت شروط التعزيز بصورتيه الموجب أو السالب، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا الدينامية النفسية، أو القوى النفسية كما هو عند التحليليين. بل يفسرون القلق في ضوء الاشتراط أو المثير الشرطي والذي يمثل ارتباط مثير

جديد بالمثير الأصلي، ويصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، أي إذا كان المثير الأصلي يستدعي استجابة الخوف فإن المثير الجديد أو المحايد يكتسب صفات المثير الأصلي ويثير الشعور بالخوف(صالح، 2004، 130).

ويشير كل من (دولار وميلر) إلى أن اضطراب السلوك عموماً والقلق بشكل خاص يرجع إلى تعلم الفرد سلوكيات خاطئة من البيئة التي يعيش فيها، وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد (التنشئة الاجتماعية) بتدعيم تلك السلوكيات الخاطئة واستمرار بقائها لدى الفرد(القاضي،2009، 25-26).

- **المنظور المعرفي Cognitive perspective**

يرى أن أسباب القلق تعود إلى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد، واعتباره مسبوقاً بأنماط من التفكير الخاطئ والتشوهات المعرفية، وسوء التفسير لإحساساته التي قد تكون عادية(سليمان، 2007، 8).

ويرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن القلق ينشأ من سلسلة أفكار متزامنة تدور حول موقف أو حدث معين، وتظهر على شكل مجموعة من الأفكار الآلية السلبية التي تجعل الشخص يشعر بالخوف والتهديد الشديدين. وبمعنى آخر أن المواقف والمشكلات ليست هي التي تسبب القلق أو الإجهاد لدى الفرد، إنما السبب الحقيقي في حدوث القلق هو تفسير الفرد وأفكاره عن تلك المواقف والأحداث هي التي تقود إلى حدوث القلق(مسعد،2017، 42).

ويشير (آرون بيك) إلى وجود ثلاثة مظاهر لاضطراب الفكرة لدى الشخص القلق هي: **المظهر الأول:** وجود أفكار متكررة عن الخطر.

المظهر الثاني: نقص قدرة الفرد على مقاومة الأفكار المخيفة.

المظهر الثالث: تعميم العوامل المؤثرة (المثيرات).

ويرى بيك أن الأفكار المثيرة للقلق تأتي عبر واحد أو أكثر من أنواع التفكير الآتية:

- التفكير السلبي.
- التفكير المأساوي.
- التفكير المفرط في التعميم.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

- التفكير المبالغ فيه، حيث يرى بيك أن انتباه المريض عندما يكون مركزاً على المثيرات المرتبطة بالخطر، فإنه يكون عاجزاً عن الانتقال بأفكاره إلى موضوعات أخرى بسبب المبالغة في توقع الخطر (مسعد،2017، 42).

- **ويرى باندورا مؤسس التعلم الاجتماعي المعرفي: (social cognitive learning theory)**

إن الخوف والقلق يكتسبهما الفرد بالتعلم، ويمكن أن يتعلم الفرد القلق بثلاث طرق هي:

- بطريقة التعلم المباشر أو الخبرة المباشرة للألم أو عدم الراحة.
- بطريقة التعلم غير المباشر بمشاهدة شخص آخر يعاني الألم وعدم الراحة.
- بطريقة التعلم الرمزي القراءة او السمع عن أخطار أو أمراض خطيرة(الشرقاوي، 2011، 112).

- **المنظور الإنساني Human perspective**

يفسر القلق بطريقة مختلفة، حيث يفسر كارل روجرز قلق المستقبل بقوله: "حينما يكون الفرد غير قادر على إعطاء استجابات تؤدي إلى النجاح وإلى إرضاء الحياة الاجتماعية من خلال علاقاته، تنشأ لديه صراعات تؤدي بدورها إلى إثارة القلق وخصوصاً قلق المستقبل، وتنشا لديه أيضاً مشاعر عدم الرضا عن الذات.

ويرى آخرون أن القلق ينشأ من خبرات الحاضر وتوقع المستقبل، ويكمن القلق في خوف الفرد من المستقبل، وأن الإنسان هو المخلوق الوحيد بين الكائنات الذي يدرك أن نهايته حتمية، وان الموت قد يحدث له بأي لحظة، وتوقع الفرد بأن الموت يأتي فجأة يعتبر منبه أساس لقلق المستقبل(عبدالحفيظ ، 2021، 13-15).

ويرى أصحاب هذا المنظور أن القلق هو الخوف من المستقبل، حيث ينشأ القلق من توقعات الانسان بما قد يحدث له أو يتوقعه مستقبلاً، بحيث تمثل هذه الأحداث مصدر تهديد لوجوده أو تحول دون تحقيق ذاته، ويؤكد الاتجاه الإنساني بأن مصدر قلق الفرد يرتبط بحاضره أو بمستقبله وليس بماضيه كما يزعم التحليليون(وردة، 2019، 76).

- **المنظور الوجودي .Existential perspective**

يقول (هيدجر) - احد رواد الوجودية - أن عظمة الإنسان تجعله قادراً على تحمل القلق ومواجهة الموت، حيث يعيش الإنسان دائماً في مستقبله، ويمثل وجود الفرد وحياته إشارة إلى ما سوف يكون عليه في المستقبل.

والقلق عند هيدجر يأخذ شكلين: **الأول** هو القلق من شيء، **والثاني** هو القلق على شيء، والوجود في الحياة يقلق الفرد وامكانياته التي لن يستطيع - مهما فعل - أن يحقق سوى جزءاً بسيطاً منها وذلك لسببين هما:

- يقتضي التحقيق اختيار الفرد لوجوده ونبذ سائر الوجود.
- حقيقة الموت تقف دون استمرار التحقيق (MIRKY, E et-all, 2015, 37-39).

- **سمات قلق المستقبل**

سمات قلق المستقبل

هناك مجموعة من السمات التي يمكن من خلالها معرفة الأشخاص ذوي قلق المستقبل وتتمثل تلك السمات في الاتي:

- التركيز على أحداث الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
- التوقع السلبي لما سوف يحدث والتشاؤم من المستقبل.
- اتخاذ أسلوب الوقاية من الخطر بدلاً من المخاطرة وزيادة الفرص.
- استخدام آليات دفاعية (الإزاحة أو الكبت) للتقليل من التوتر.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- عدم الثقة بالآخرين.
- عدم التخطيط للمستقبل
- عدم العناية بالصحة الجسمية.

(bolanowski, w, 2005, p.370)

دراسات السابقة.

سيتم استعراض بعض الدراسات التي اطلع عليها البحث والمفيدة للبحث الحالي، وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وعلى النحو الآتي:

- **دراسة زايد (2021):** بعنوان: "قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي"، هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي على عينة بلغت (302) من طلبة كلية الآداب بجامعة بني غازي، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل، وكانت أبرز النتائج:
وجود مستوى عالٍ للقلق لدى الشباب الجامعي، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

- **دراسة عبد الحفيظ (2021)**: بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا بقسم علم النفس، هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلقل المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا بقسم علم النفس، على عينة بلغت (65) طالباً وطالبة توجيه وإرشاد، طبق عليهم مقياسي قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، وكانت أبرز النتائج:

وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا بقسم علم النفس، كان مستوى قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا بقسم علم النفس مرتفعاً.

- **دراسة وردة (2019)**: بعنوان: "جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي"، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، على عينة بلغت (120) طالبا وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس جودة الحياة، وكانت أبرز النتائج:

عدم وجود علاقة ارتباط بين قلق المستقبل وجودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي وفقاً لمتغيرات البحث.

- **دراسة مسعد (2017)** بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة صنعاء"، هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة صنعاء، على عينة بلغت (995) طالباً وطالبة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية بجامعة صنعاء، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس دافعية الإنجاز، وكانت أبرز النتائج:

وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة صنعاء، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل وفقاً لمتغير الكلية لصالح الكليات الأدبية.

- **دراسة الزعلان (2015)** بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى أطفال مجهولي النسب"، هدفت إلى الكشف عن علاقة قلق المستقبل بسمات الشخصية لدى أطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء، على عينة بلغت (30) طفلاً من أطفال مجهولي النسب، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس تقدير الذات، وكانت أبرز النتائج:

وجود ارتفاع في مستوى قلق المستقبل لدى أطفال مجهولي النسب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

- **دراسة شمسان والإرياني (2014)** بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة صنعاء"، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وكل من التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة صنعا، على عينة بلغت (425) من طلبة جامعة صنعاء بكلياتها الأدبية والعلمية، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس التشاؤم والتفاؤل، وكانت أبرز النتائج:

كان مستوى قلق المستقبل لدى عينة البحث متوسطاً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وجود علاقة طردية بين قلق المستقبل والتشاؤم، وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل والتفاؤل.

- **دراسة بوالعسل** (2014) بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التحرج"، هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، على عينة بلغت (100) طالب وطالبة، طبق عليهم مقياس القلق النفسي، ومقياس التوافق النفسي. وكانت أبرز النتائج:

وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التحرج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التحرج تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التحرج تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- **دراسة محمد (2010)** بعنوان: "قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل عند الشباب، على عينة بلغت (855) شاباً وشابة من طلبة جامعة بغداد، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل، وكانت أبرز النتائج:

وجود قلق المستقبل عند الشباب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل عند الشباب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل عند الشباب تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين.

- **دراسة السبعاوي (2007)** بعنوان: "قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص، هدفت إلى قياس مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية، على عينة بلغت (578) طالباً وطالبة، منهم (277) من القسم العلمي و(301) من القسم الأدبي، وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الخالدي والمكون من (48) فقرة، وكانت أبرز النتائج:

وجود قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.

- **دراسة بولانوسكي (2005، bolanwski)** بعنوان: "القلق بشأن المستقبل المهني لدى الأطباء الشباب، هدفت إلى معرفة معدل الشعور بالقلق بشأن المستقبل المهني، والعقبات التي تواجههم في بداية عملهم المهني، على عينة بلغت (1100) طبيب من أطباء الامتياز البولنديين والفرنسيين، طبق عليهم استبانة قياس معدل القلق من إعداد الباحث، وكانت أبرز النتائج:

ارتفاع معدل الشعور بالقلق بشأن المستقبل المهني لدى الأطباء الشباب. وجود علاقة ارتباط بين القلق بشأن المستقبل لدى الأطباء الشباب وبين العقبات التي تواجههم.

- **دراسة كاجان وآخرين (2004، kagan et al)** بعنوان: "فهم تفسيرات أحداث المستقبل السلبية والإيجابية لدى المراهقين وعلاقتها بالقلق والاكتئاب"، هدفت إلى فحص تعبيرات المراهقين لأحداث المستقبل وعلاقتها بالقلق والاكتئاب"، على عينة بلغت (123) طالباً من

المرحلة الإعدادية، وطبق عليهم مقياس المشكلات الحالية والمستقبلية لطلاب المدارس من إعداد الباحث. وكانت أبرز النتائج:

وجود علاقة ارتباط طردية بين القلق وتوقع الأحداث المستقبلية السلبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وجود علاقة بين النظرة التشاؤمية وتوقع النتائج السلبية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وبالتالي يشعرون بالقلق والاكتئاب.

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح الآتي:

اولاً: من حيث الموضوع: اتفقت كل الدراسات السابقة في تناول قلق المستقبل.

ثانياً: من حيث العينة: اتفقت معظم الدراسات السابقة في تناول طلبة الجامعة مثل دراسة زايد (2021)، ودراسة عبد الجفيظ. (2021)، ودراسة وردة (2019) ودراسة مسعد (2017) ودراسة بوالعسل (2014)، ودراسة شمسان والإرياني (2014).

ثالثاً: من حيث الهدف: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، حيث هدفت بعضها إلى التعرف على مستوى قلقل المستقبل، مثل دراسة زايد (2021)، ودراسة محمد (2010)، ودراسة السبعاوي (2007).

بينما هدفت بعض الدراسات إلى كشف طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات مثل دراسة عبد الحفيظ (2021)، ودراسة وردة (2019)، ودراسة مسعد (2017)، ودراسة بوالعسل (2014).

رابعاً: من حيث الأداة: استخدمت بعض الدراسات السابقة مقياس قلق المستقبل مثل دراسة زايد (2021)، ودراسة محمد (2010)، ودراسة السبعاوي (2007).

واستخدمت معظم الدراسات السابقة مقياس قلق المستقبل مع مقاييس أخرى مثل دراسة مسعد (2017)، ودراسة عبدالحافظ (2021)، ودراسة وردة (2019) ودراسة بولعسل (2014).

خامساً: من حيث النتائج: تباينت نتائج الدراسات السابقة بتباين الأهداف بين الكشف عن طبيعة علاقة قلق المستقبل بمتغيرات أخرى، أو قياس مستوى قلق المستقبل.

وبينت بعض الدراسات السابقة وجود علاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات. بعضها طردية وبعضها الآخر علاقة عكسية.

وبينت بعض الدراسات أن مستوى قلق المستقبل مرتفع، مثل دراسة زايد (2021)، ودراسة عبدالحفيظ (2021)، ودراسة محمد (2010).

وبينت بعض الدراسات أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث مثل دراسة الزعلان (2015)، ودراسة شمسان والإرياني (2015)، ودراسة محمد (2010)، ودراسة السبعاوي (2007).

بينما بينت بعض الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين مثل دراسة وردة (20 19)، ودراسة مسعد (2017).

إجراءات البحث

1) **منهج البحث:** المنهج هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن حقائق علمية بواسطة طائفة من القواعد التي تحدد عملية البحث (فان دالين، 2003، 43). واستخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبته في تحقيق اهداف البحث.

2) **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم،2002، 247)، ويشمل مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء، والبالغ عدده (1405) طالب وطالبة منهم (456) طالباً و(949) طالبة يتوزعون على (04) مستويات دراسية. للعام الجامعي (2023/ 2024م) والجدول رقم (01) يوضح ذلك.

جدول رقم (01)

ويبين توزيع مجتمع البحث بحسب الجنس والمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	الإجمالي	النسبة المئوية
المستوى الأول	122	%27	233	%25	355	%25
المستوى الثاني	64	%14	284	%30	348	%25
المستوى الثالث	155	%34	204	%21	359	%26
المستوى الرابع	115	%25	228	%24	343	%24
العدد الكلي	456	%100	949	%100	1405	%100

3) **عينة البحث:** اعتمد البحث الحالي - في اختيار العينة - على أسلوب العينة العشوائية مع الأخذ بأسلوب العينة الطبقية عند اختيار المستويات الدراسية، وقد تكونت عينة البحث

الحالي من (200) طالب وطالبة، بنسبة (14.23 %) من مجتمع الدراسة البالغ (1405) من الذكور والإناث في الأربعة المستويات الدراسية بكلية الآداب جامعة صنعاء منهم عدد (68) طالباً وبنسبة (14.912 %) من مجتمع الذكور، وعدد (132) طالبة وبنسبة (13.91 %) من مجتمع الإناث موزعين على أربعة مستويات دراسية وكما يوضح ذلك الجدول رقم (02).

جدول رقم (02)

ويبين توزيع عينة البحث بحسب الجنس والمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	الإجمالي	النسبة المئوية
المستوى الأول	20	%29	35	%26	55	%27
المستوى الثاني	15	%22	30	%23	45	%23
المستوى الثالث	17	%25	37	%28	54	%27
المستوى الرابع	16	%24	30	%23	46	%23
العدد الكلي	68	%100	132	%100	200	%100

أداة البحث

تبنى الباحث مقياس قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والمستوى الدراسي من إعداد فضيلة السبعاوي (2007) جامعة الموصل في العراق، والمكون من (47) فقرة موزعة على (5) مجالات هي: (المجال النفسي – المجال الاقتصادي- المجال الاجتماعي- المجال الصحي– المجال الأسري)، واستخدم الباحث تدرج "ليكرت" الخماسي كبدائل لاستجابة المفحوصين هي: (تعبر عني تماماً، تعبر عني كثيراً، تعبر عني بدرجة متوسطة، تعبر عني بدرجة قليلة، لا تعبر عني على الإطلاق)، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمسة على النحو الآتي:

الفقرات الإيجابية (0-1-2-3-4).

الفقرات السلبية (4-3-2-1-0) .

الصدق والثبات للمقياس في صورته اليمنية.

❖ **الصدق الظاهري "(صدق المحكمين):**

قام الباحث بعرض مقياس قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة صنعاء بصورته الاساسية، على (7) محكمين من ذوي الاختصاصات النفسية، الاجتماعية والتربوية،

وفي ضوء آراء المحكمين حول المقياس وأبعاده، وفقراته، ومدرج الاستجابة على فقراته فقد تم استبعاد (10) فقرات، وأصبح مقياس قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة صنعاء في صورته الأولية بعد التحكيم مكوناً من (5) مجالات، و(37) فقرة، و(3) بدائل للاستجابة هي: (تنطبق علي تماماً- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق علي) وتصحح الإستجابة على الفقرات السالبة بأن يأخذ البديل تنطبق علي تماماً (3) درجات، والبديل تنطبق علي إلى حد ما (2) درجة، والبديل لا تنطبق علي (1) درجة. وتصحح الفقرات الموجبة بأن يأخذ البديل تنطبق عليّ تماماً (1) درجة، ويأخذ البديل تنطبق عليّ إلى حد ما (2) درجة، ويأخذ البديل لا تنطبق عليّ (3) درجات.

❖ ثبات المقياس

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات وبلغت قيمة معامل الثبات (0,86).

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

استعان الباحث بالحزمة الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات واستخدم الأساليب الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف المجتمع والعينة، وحساب مستويات قلق المستقبل لدى عينة البحث.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار تميز فقرات المقياس، وكذلك معرفة الفروق في قلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس.
3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق التكويني (صدق البناء) للمقياس.
4. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.
5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على متوسط درجات العينة في قلق المستقبل ومدى انحراف تلك الدرجات عن المتوسط.

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الجزء عرض نتائج البحث وفقا لتساؤلاته، ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري وخصائص المجتمع، وكتابة التوصيات والمقترحات المناسبة. وعلى النحو الآتي:

للإجابة على تساؤل البحث الأول (ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة صنعاء؟)

قام الباحث باستخدام التكرارات والنسبة المئوية لتصنيف درجات استجابات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وتقسيمها إلى ثلاثة مستويات، (منخفض، متوسط، مرتفع) وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل فئة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (03)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمستويات قلق المستقبل لدى عينة البحث

فئات الدرجات	التكرارات	النسبة المئوية	مستوى القلق
62-37	90	% 45	منخفض
85-63	101	% 50,5	متوسط
111-86	9	% 4,5	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية يتوزع في ثلاثة مستويات هي:

المستوى المنخفض، والذي كانت درجاته (37- 62) ويضم (90) طالباً وطالبة بنسبة (45 %).

المستوى المتوسط، والذي كانت درجاته (63- 85) ويضم (101) طالب وطالبة بنسبة (50,5%).

المستوى المرتفع، والذي كانت درجاته (86- 111) ويضم (9) من الطلاب والطالبات بنسبة (4,5 %).

مما يشير إلى أن معظم طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة صنعاء لديهم قلق نحو المستقبل بمستوى متوسط.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الوضع السياسي والاقتصادي الذي تمر به البلاد من حصار وعدوان على مدى عشر سنوات، والتي جعلت الطالب لا يرى الغد بشكل واضح ويتوقع مستقبلاً يكتنفه الغموض. كما أن طول أمد الازمة له دور كبير في التقبل والتعايش والتخفيف من مستوى القلق لدى الطالب الجامعي.

وربما أن خبرات الطلبة الماضية قد لعبت دوراً في استنتاج هذه النتيجة، حيث يمكن الاستدلال على صورة المستقبل لدى الطالب من خلال سلوكه وفكره الراهن (ميخائيل، 2014، 56).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شمسان والإرياني (2015)، ودراسة محمد (2010)، ودراسة السبعاوي (2007)، التي توصلت إلى أن قلق المستقبل لدى الطلبة في المستوى المتوسط.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبد الحافظ (2021)، ودراسة زايد (2021)، دراسة الزعلان (2015)، والتي توصلت إلى أن قلق المستقبل لدى الطلبة في المستوى المرتفع.

وللإجابة عن تساؤل البحث الثاني (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير (النوع)، وحسب كل مجال على حدة؟ تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل، واستخدام الاختبار التائي (T-test)، لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، والجدول رقم (04) يوضح ذلك.

جدول رقم (04):

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لقلق المستقبل لدى عينة البحث

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	86	59.8	8,45	1.60	198	0.722	غير دالة
إناث	231	63.5	8.30				

يتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي عند الذكور بلغ (59,8)، وانحراف معياري قدره (8,45) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (63,5)، وانحراف معياري قدره (8,30) كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,60) درجة . وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الوضع الاقتصادي والبطالة التي يعاني منها المجتمع عموماً وخريجو الجامعات بشكل خاص. ويبدو أن نظرة الطالب الجامعي للمستقبل سواء كان ذكراً أم أنثى متقاربة إلى حد بعيد، وربما أن للتغير الاجتماعي دوراً كبيراً في النظرة المتساوية للمستقبل لدى كل من الجنسين.

وربما أن توقعات الطلبة نحو المستقبل والصورة المدركة لديهم عنه قد لعبت دوراً كبيراً في تحديد مستوى قلق المستقبل لديهم. (عماشة، 2010، 35).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة بوالعسل(2014)، ودراسة السبعاوي (2007) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث. وتختلف عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة زايد(2021)، ودراسة شمسان والإرياني(2014)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بعضها لصالح الذكور وبعضها لصالح الإناث.

ولمعرفة دلالة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير مجالات القياس؟

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمجالات مقياس القلق لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية للذكور والإناث، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول رقم (05)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس وبحسب كل مجال على مقياس قلق المستقبل

اسم المجال	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال النفسي	ذكور	15.05	2.09	3.01	198	0.691
	إناث	15.8	2.02			
المجال الاقتصادي	ذكور	10.6	2.42	0.75	198	0.665
	إناث	10.4	2.02			
المجال الاجتماعي	ذكور	13.4	2.63	0.68	198	0.285
	إناث	14.4	2.06			
المجال الصحي	ذكور	12.06	2.95	1.19	198	0.859
	إناث	13.8	3.40			
المجال الأسري	ذكور	8.7	1.90	1.94	198	0.215
	إناث	9.0	1.8			
مقياس قلق المستقبل	ذكور	63.36	8.40	1.60	198	0.848
	اناث	61.44	8.52			

وتشير النتائج في الجدول (05) إلى أن قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل وبدرجة حرية (198) إلا أن الفروق غير ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى عينة البحث وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) على مستوى مجالات المقياس (النفسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والصحي، والأسري) وعلى مستوى الدرجة الكلية للمقياس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقارب تفكير الذكور والإناث من الطلبة الجامعيين حول توقعات المستقبل والذي سببه ربما التغيرات الاجتماعية في مجالاتها المختلفة التي يمر بها المجتمع اليمني، والتي تؤثر سلباً على نفسية الطالب الجامعي وانعكاس ذلك التأثير على المحيط العام للطالب الجامعي. إضافة إلى أن أمد الأزمة اليمنية ربما أنه منح الطالب تكيفاً خاصاً للتعايش وتقبل الوضع مما خفف لديه مستوى القلق.

كما قد تلعب المحددات النفسية أو العوامل الذاتية للطالب دوراً مهماً في تحديد مستوى القلق مثل التفاؤل والتشاؤم ودافعية الإنجاز. إضافة إلى إحساس الطالب الجامعي بأنه يقع على عاتقه عمليات التطوير والتغيير حاضراً ومستقبلاً يجعله ينظر إلى المستقبل بشيء من القلق (الضريبي، 2022، 110).

كما ترتبط نظرة الطالب للمستقبل بالضغوط وتقييم الطالب لأحداث الماضي التي فشل في مواجهتها وتؤثر سلباً على حاضره، وتنسحب السلبية على نظرته وتصوره للمستقبل، وهو ما أطلق عليه سليجمان مفهوم العجز المتعلم او المكتسب (بن صغير، 2020، 33). ويدعم هذا التفسير ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة عبد الحافظ (2021)، ودراسة شمسان والإرياني (2014) ودراسة بوالعسل(2014)، بوجود علاقة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل وبين المحددات النفسية للطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة كدراسة وردة (2019)، ودراسة مسعد (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة كدراسة شمسان والإرياني (2014)، ودراسة زايد (2021)، ودراسة محمد (2010)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل وفقاً لمتغير النوع.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

- يوصي الباحث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع الجهات الرسمية حول مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل.
- يوصي الباحث المعنين بإقامة الندوات لتوعية للطالب الجامعي حول التخطيط المستقبلي.
- يوصي الباحث الجهات المعنية ببناء الإنسان بالاهتمام بالحاجات النفسية للطالب الجامعي ومساعدته للتخطيط المستقبلي السليم.

ثانياً: المقترحات:

- اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على نطاق أوسع للجامعات والمجتمع بشكل عام.
- بناء مقاييس لقلق المستقبل من واقع البيئة اليمنية.
- إجراء بحوث في قلق المستقبل على عينات مختلفة وعوامل ديموغرافية أكثر شمولاً.

المراجع العربية والإنكليزية.

اولاً: المراجع العربية:

بكار، سارة.(2013). *أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني*، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة ابي بكر: الجزائر.

بن صغير، شمسية. (2020). *أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة*، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة محمد خضير: الجزائر.

بوالعسل، رميسة.(2014). *قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج*، [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي.

دافيدوف، لندال.(1988). *مدخل علم النفس*،ط4، ترجمة سيد الطواب، ومحمود عمر، ونجيب حزام، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

ذهبية، حسين.(2012). *قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي*،[رسالة ماجستير غير منشورة] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

زايد، فاطمة. (2021). قلق المستقبل لدى الشباب بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة العلوم والدراسات الانسانية، 1* ، (2) ، 284-290.

الزعلان، ايمان.(2015). *قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب*،[رسالة ماجستير غير منشورة] كل التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

السبعاوي، فضيلة. (2007). *قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص*،[رسالة ماجستير غير منشورة] ، جامعة الموصل، العراق.

الشرقاوي، أنور محمد.(2011). *علم النفس المعرفي المعاصر* ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

شمسان، رضية، والإرياني، إلهام. (2014). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة صنعاء*، دراسة غير منشورة.

صالح، قاسم حسين. (2004). *سيكولوجية الأزمات واضطراب الضغوط الصدمية*، مركز الدراسات النفسية، لبنان.

صالح، قاسم، والطارق، علي. (1998).*الاضطرابات النفسية والعقلية من منظوراتها النفسية والإسلامية*، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.

الضريبي، عبد الله محمد. (2022). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز*، منشورات جامعة دمشق.

عبد الحفيظ، سارة. (2021). *قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة قسم علم النفس*،[رسالة ماجستير غير منشورة] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف.

العكاشي، بشرى. (2000). *قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة*،[رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

عماشة، سناء حسن. (2010).*الاتجاهات النفسية والاجتماعية وقياسها*، منشورات كلية التربية: جامعة الطائف.

العناني، حنان. (2000). *الصحة النفسية*، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: الاردن.

عويضة، منصور. (2015). *قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية*،[رسالة ماجستير غير منشورة]جامعة ام القري: السعودية.

فان دالين، ديوبولد. (2003). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

القاضي، وفاء محمد. (2009). *قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة*، كلية التربية،[رسالة ماجستير غير منشورة] الجامعة الإسلامية: غزة.

مجيد، سوسن. (2008). *اضطرابات الشخصية، أنماطها وقياسها*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

محمد، هبة. (2010). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (55)، 27، بغداد.

ميخائيل، انطونيوس نايف. (2014). *مقاييس الشخصية والاتجاهات والميول*، دار الاعصار للنشر والتوزيع: عمان.

مسعد، إيناس احمد. (2017). *قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة صنعاء*،[رسالة ماجستير غير منشورة] ، جامعة صنعاء، اليمن.

ملحم، سامي. (2002). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة، عمان: الأردن.

نابلسي، علي محمود. (1991). *الإرشاد النفسي في حياتنا اليومية في ضوء الوحي والهدى النبوي*، دار الفاروق، القاهرة.

وردة، سوفية.(2019). *جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج*،[رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة جنوب الوادي، مصر.

Arabic Reference

Bakkār, Sārah. (2013). *Anmāṭ al-tafkīr ladá ṭalabat al-Jāmiʿah wa-qalaq al-mustaqbal al-mihnī*,(Risālat mājistīr ghayr manshūrah)Jāmiʿat Abī Bakr : al-Jazāʾir.

Ibn Ṣaghīr, Shamsīyah. (2020). *Asālib muwājahat al-ḍughūṭ al-nafsīyah ladá al-ṭalabah*,(Risālat mājistīr ghayr manshūrah)Jāmiʿat Muḥammad Khuḍayr : al-Jazāʾir.

Bwālʿsl, rmysh. (2014). *Qalaq al-mustaqbal wa-ʿalāqatuhu bāltwāfq al-nafsī ladá al-ṭalabah almqblyn ʿalá al-takharruj*,] Risālat mājistīr ghayr manshūrah [Kullīyat al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah, Jāmiʿat al-ʿArabī ibn Mahīdī.

Dāfydwf, lndāl. (1988*). madkhal ʿilm al-nafs,* ṭ4, tarjamat Sayyid al-Ṭawwāb, wa-Maḥmūd ʿUmar, wa-Najīb Ḥazzām, al-Dār al-Dawlīyah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Qāhirah.

Dhahabīyah, Ḥusayn. (2012). *Qalaq al-mustaqbal ladá al-Fatāh alʿāns wa-ʿalāqatuhu bāltwāfq al-nafsī al-ijtimāʿī*[Risālat mājistīr ghayr manshūrah] Kullīyat al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah, Jāmiʿat al-Jazāʾir.

Zāyid, Fāṭimah. (2021). Qalaq al-mustaqbal ladá al-Shabāb bi-al-marḥalah al-Jāmiʿīyah fī ḍawʾ baʿḍ al-mutaghayyirāt, *Majallat al-ʿUlūm wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, 1,* (2), 290-284.

al-Zaʿlān, Īmān. (2015). *Qalaq al-mustaqbal wa-ʿalāqatuhu bsmāt al-shakhṣīyah ladá al-aṭfāl mjhwly al-nasab*,(Risālat mājistīr ghayr manshūrah)kull al-Tarbiyah, al-Jāmiʿah al-Islāmīyah : Ghazzah.

al-Sabʿāwī, Faḍīlat. (2007). *Qalaq al-mustaqbal ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah wa-ʿalāqatuhu bāljns wāltkhṣṣ*,(Risālat mājistīr ghayr manshūrah), Jāmiʿat al-Mawṣil, al-ʿIrāq.

Aālshrqāwy, Anwar Muḥammad. (2011). *ʿilm al-nafs al-maʿrifī al-muʿāṣir* ṭ3, Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah, al-Qāhirah.

Shamsān, Raḍīyah, wa-al-Iryānī, Ilhām. (2014). *Qalaq al-mustaqbal wa-ʿalāqatuhu bi-kull min al-tafāʾul wāltshāʾm ladá ṭalabat Jāmiʿat Ṣanʿāʾ*, dirāsah ghayr manshūrah.

Ṣāliḥ, Qāsim Ḥusayn. (2004). *Saykūlūjīyat al-azamāt wa-iḍṭirāb al-ḍughūṭ alṣdmyh*, Markaz al-Dirāsāt al-nafsīyah, Lubnān.

Ṣāliḥ, Qāsim, wālṭārq, ʿAlī. (1998). *al-iḍṭirābāt al-nafsīyah wa-al-ʿaqlīyah min mnẓwrāthā al-nafsīyah wa-al-Islāmīyah*, Maktabat al-Jīl al-jadīd, Ṣanʿā'.

al-Ḍarībī, ʿAbd Allāh Muḥammad. (2022). *al-ḍughūṭ al-nafsīyah wa-ʿalāqatuhā bālrḍā al-waẓīfī wdāfʿyh al-injāz,* Manshūrāt Jāmiʿat Dimashq.

Abd al-Ḥāfiẓ, Sārah. (2021). *Qalaq al-mustaqbal wa-ʿalāqatuhu bāldāfʿyh llʿnjāz ladá ṭalabat Qism ʿilm al-naf*s,] Risālat mājistīr ghayr manshūrah [Kullīyat al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah, Jāmiʿat Būḍyāf.

Alʿkāshy, Bushrá. (2000). *Qalaq al-mustaqbal wa-ʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt ladá ṭalabat al-Jāmiʿah*,] Risālat mājistīr ghayr manshūrah [, Kullīyat al-Tarbiyah, al-Jāmiʿah al-Mustanṣirīyah

. ʿMāshh, Sanā' Ḥasan. (2010). *al-Ittijāhāt al-nafsīyah wa-al-Ijtimāʿīyah wqyāshā*, Manshūrāt Kullīyat al-Tarbiyah : Jāmiʿat al-Ṭā'if.

al-ʿAnānī, Ḥanān. (2000). *al-Ṣiḥḥah al-nafsīyah*, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, ʿAmmān : al-Urdun.

Uwayḍah, Manṣūr. (2015). *Qalaq al-mustaqbal al-mihnī wa-ʿalāqatuhu bi-al-tafā'ul wāltshā'm ladá ṭalabat al-marḥalah al-thānawīyah*,] Risālat mājistīr ghayr manshūrah [Jāmiʿat Umm al-Qurá : al-Saʿūdīyah.

Fān dālyn, dywbwld. (2003). *Manāhij al-Baḥth fī al-Tarbiyah wa-ʿilm al-nafs* ṭ3, Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah, al-Qāhirah.

al-Qāḍī, Wafā' Muḥammad. (2009). *Qalaq al-mustaqbal wa-ʿalāqatuhu bi-ṣūrat al-jism wa-mafhūm al-dhāt ladá ḥālāt albtr baʿda al-ḥarb ʿalá Ghazzah*, Kullīyat al-Tarbiyah,] Risālat mājistīr ghayr manshūrah [al-Jāmiʿah al-Islāmīyah : Ghazzah.

Majīd, Sawsan. (2008). *aḍṭrābāt al-shakhṣīyah, anmāṭuhā wqyāshā, Dār al-Ṣafā'* lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, ʿAmmān.

Muḥammad, Hibat. (2010). Qalaq al-mustaqbal ʿinda al-Shabāb wa-ʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt, *Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, (55), 27, Baghdād.

Mīkhā'īl, Anṭūniyūs Nāyif. (2014). *Maqāyīs al-shakhṣīyah wa-al-ittijāhāt wālmywl*, Dār alāʿṣār lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ : ʿAmmān.

Musʿad, Īnās Aḥmad. (2017). *Qalaq al-mustaqbal wa-ʿalāqatuhu bdāfʿyh al-injāz ladá ṭalabat Jāmiʿat Ṣanʿā',*] Risālat mājistīr ghayr manshūrah [, Jāmiʿat Ṣanʿā', al-Yaman.

Mulḥim, Sāmī. (2002). *Manāhij al-Baḥth fī al-Tarbiyah wa-ʿilm al-nafs*, Dār al-Masīrah, ʿAmmān : al-Urdun.

Nābulusī, ʿAlī Maḥmūd. (1991). *al-Irshād al-nafsī fī ḥayātinā al-yawmīyah fī ḍawʿ al-waḥy wa-al-hudá al-Nabawī,* Dār al-Fārūq, al-Qāhirah.

Wardah, swfyh. (2019). *Jawdah al-ḥayāh wa-ʿalāqatuhā bqlq al-mustaqbal ladá al-ṭalabah almqblyn ʿalá al-takharruj*,] Risālat mājistīr ghayr manshūrah [. Jāmiʿat Janūb al-Wādī, Miṣr.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bolanowski, w, (2005). Anxiety about profession future among young doctors International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health 18(4):367-74

Kagan, I, Mecleod, A, & pote, H. (2004). Accessibility of causal for future positive and negative events in adolescents with anxiety and depression. *Journal of clinical psychology.11*(3).168-167. https://doi.org/10.1002/cpp.407.

Mirky, E & Omar, H.A, (2015). Cyberbullying in adolescents, the prevalence of mental, *International Journal of Child and Adolescent Health. 8,* (1), 37-39.
https://uknowledge.uky.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1170&context=pediatrics_facpub